[28] ومنهم: علي بن عمر الدارقطني (1) ؟ سماه " مسند فاطمة ". ومنهم: أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفي (2) ؟ سماه " فضائل أهل البيت ". ومنهم: علي بن محمد الخطيب الفقيه الشافعي المعروف بابن المغازلي (3) ؟ سماه " المناقب ". ومنهم: علي بن أحمد المالكي (4) ؟ سماه " الفصول المهمة " رحمه ا. وهؤلاء أخذوا الاحاديث عن مشايخهم بالسياحة والاسفار، وبالجد والجهد في طلب الحديث من أهل القرى والامصار. فكتبوا في كتبهم إسناد الحديث الى الصحابي السامع الراوي بقولهم: حدثنا، أو أخبرنا فلان، مثل أصحاب الصحاح الستة. ومنهم: من جمع فضائل أهل البيت في كتاب مفرد، وسماه " المناقب "، ولكن لم يظهر اسم المؤلف.

_____

(1) علي بن عمر بن احمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني الشافعي (306 - 385 ه): إمام عصره في الحديث، ولد بدارقطن (من أحياء بغداد)، رحل إلى مصر فساعد ابن خنرابة (وزير كافور الاخشيدي) على تأليف مسنده. وعاد الى بغداد وتوفي بها. من تصانيفه " السنن " و " العلل " الواردة في الاحاديث النبوية - مخطوط " وغيرها - انظر: الاعلام للزركلي 4 / 314. (2) الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي. أبو المؤيد (484 - 568 ه): أصله من مكة. أخذ العربية عن الزمخشري بخوارزم وتولى الخطابة بجامعها، وله خطب وشعر وكتاب " مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب ". وغيره - انظر: الاعلام للزركلي 7 / 333. (3) هو الحافظ أبو الحسن أو أبو محمد على بن محمد الشهير بابن المغازلي (.. - 483 ه): ولد ببلدة واسط ثم انتقل في أواخر عمره الى بغداد وبها توفي وكان شافعيا فروعا، أشعريا اصولا، اخذ وروى عن جم غفير وأخذ وروى عنه عديدون. (4) على بن محمد بن أحمد نور الدين بن المباغ (784 - 855 ه): فقيه مالكي من أهل مكة مولدا ووفاة، أصله من سفاقس. له كتب منها " الفصول المهمة لمعرفة الائمة " و " العبر فيمن شقه النظر " - انظر: الاعلام للزركلي 5 / 8. (*)

_____